كلية الدراسات العليا للتربية

قسم أصول التربية

تطوير نظام المتابعة والتقييم الإداري للتعليم قبل الجامعي بمصر

(تصور مقترح)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص (أصول تربية)

إعـداد

حاتم مصطفى محمود السواح

إشراف

أ.د/ سهير محمد حوالة

أستاذ أصول التربية والعميد السابق

كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة

1437هـ-2016م

تشكيل لجنة المناقشة والحكم

على رسالة الماجستير في التربية

قسم أصول التربية

الطالب/ حاتم مصطفى محمود السواح

عنوان الرسالة:

" تطوير نظام المتابعة والتقييم الإداري للتعليم قبل الجامعي بمصر (تصور مقترح)"

وقد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة على النحو التالي:

أ.د/ سعاد محمد بسيوني **رئيساً**

أستاذ التربية المقارنة – كلية التربية جامعة عين شمس

أ.د نجوى يوسف جمال الدين **عضواً**

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية – كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

أ.د/ سهير محمد حوالة **مشرفاً وعضواً**

أستاذ أصول التربية العميد السابق– كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

وقد أوصت لجنة المناقشة والحكم منح الطالبة درجة الماجستير في التربية تخصص أصول تربية (إدارة تربوية)، بتقدير ممتاز.

كلية الدراسات العليا للتربية

الاسم: حاتم مصطفى محمود السواح **الجنسية:** مصري

تاريخ وجهة الميلاد: 1974/7/27- الفيوم

الدرجة: الماجستير في التربية

التخصص: أصول تربية

المشرفون: أ.د سهير محمد حوالة

عنوان الرسالة: تطوير نظام المتابعة والتقييم الإداري للتعليم قبل الجامعي بمصر (تصور مقترح)

ملخص الرسالة: تهدف الدراسة الحالية إلى تطوير نظام المتابعة والتقييم الإداري للتعليم قبل الجامعي في مصر، من خلال التعرف على مفهوم هذا النظام وأهميته، وخطوات إنشائه ومتطلباته، والتحديات التي تواجهه، ومن خلال دراسة وتحليل واقع نظام المتابعة والتقييم الإداري للتعليم قبل الجامعي في مصر، والتعرف على الخبرات الدولية في تطوير وتفعيل هذا النظام، ثم وضع تصور مقترح لتطوير نظام المتابعة والتقييم الإداري للتعليم قبل الجامعي في مصر، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسلوب SWOT.

الكلمات الدالة:

- نظام المتابعة والتقييم الإداري
- التعليم قبل الجامعي

شكر وتقدير

الحمد لله على نعمه التي لا تعد، والشكر له على إحسانه الذي لا يحد، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد، الحي الصمد، عليه المعول والمعتمد، وأشهد أن نبينا محمدا رسول الله وخاتم أنبيائه، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

فالفضل لأهله ينسب وما جزاء الإحسان إلا الإحسان فأشكر الله –جل وعلا – على ما أسبغ على من نعم أعجز عن شكرها فهو صاحب النعمة والفضل ومنه العون والتوفيق، وهو الهادي إلى سواء السبيل، فقد قال الله تعالي " فأذكروني أذكركم وأشكروا لي ولا تكفرون"، وعملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لا يشكر الله) تدفعني رغبة صادقة أن أوفي كل ذي حق حقه وأنسب الفضل والمعروف لأهله، فإذا كان شكر التلميذ لأستاذه، وإذا كان عرفانه بفضله ومعروفه هما أصدق وأخلص وأعمق وأجزل، فإني أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذتي، ومعلمتي، ومشرفتي على الرسالة **الأستاذة الدكتورة/ سهير محمد حوالة** أستاذ أصول التربية، التي تعهدت البحث منذ كان فكرة، وتابعت خطواته بتشجيعها وإرشاداتها وتوجيهاتها الصادقة، ولم تبخل بجهدها ووقتها، وتعهدتني برعايتها وتوجيهاتها السديدة، وقد كان لكل ما قدمته بالغ الأثر في هذه الدراسة، فجعل الله عملها في ميزان حسناتها وجزاها خير الجزاء.

كما يشرفني أت أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لكل من **الأستاذة الدكتورة/ سعاد بسيوني** أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة– بكلية التربية –جامعة عين شمس، **والأستاذة الدكتورة/ نجوى يوسف جمال الدين** أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بالكلية، وذلك لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإبداء توجيهاتهما؛ رغم مشاغلهما العملية والعلمية؛ فجزاهما الله خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للعاملين بقطاع متابعة التعليم وتقييمه في المركز القومي للتقويم والامتحانات، والإدارة المركزية للمتابعة وتقويم الأداء بوزارة التربية والتعليم، على ما قدموه للباحث من معلومات ووثائق أفادت الدراسة، فلهم كل الشكر والتقدير.

وأخيرا أتقدم بالشكر والتقدير والاعتراف بالجميل لكل يد امتدت لي بالعون والمساعدة لإنجاز هذا العمل العلمي المتواضع، فالكمال لله وحده، وحسبي أني قد بذلت قصاري جهدي..... وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

هذا وبالله التوفيق،،،

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	**17-1**
المقدمة	2
الدراسات السابقة	4
مشكلة الدراسة	13
أهمية الدراسة	14
حدود الدراسة	14
منهج الدراسة	15
مصطلحات الدراسة	15
خطوات الدراسة	16
الفصل الثاني **ماهية نظام المتابعة والتقييم الإداري للتعليم قبل الجامعي ومتطلباته**	49-18
مفهوم نظام متابعة التعليم وتقييمه	19
دوافع الاهتمام بمتابعة التعليم وتقييمع	26
أهمية متابعة التعليم وتقييمه	27
خطوات بناء نظام متابعة التعليم قبل الجامعي وتقييمه	32

متطلبات نظام متابعة التعليم وتقييمه	47
التحديات التي تواجه نظام متابعة التعليم وتقييم	48
الفصل الثالث **دراسة تحليلة لنظام المتابعة والتقييم الإداري للتعليم قبل الجامعي بمصر**	84-50
التخطيط لنظام متابعة التعليم قبل الجامعي في مصر وتقييمه	51
الهيكل التنظيمي المسئول عن المتابعة والتقييم	52
أهداف نظام المتابعة والتقييم	66
معايير نظام المتابعة والتقييم ومؤشراته	67
آليات وأدوات جمع البيانات	69
نظام المعلومات التربوية	83
تحليل البيانات وإعداد التقارير	83
استخدام ونشر نتائج المتابعة والتقييم في مصر	83
الفصل الرابع **خبرات بعض الدول في نظم المتابعة والتقييم الإدارية للتعليم قبل الجامعي**	**122-85**
خبرة المكسيك	86
– التخطيط لنظام المتابعة والتقييم في المكسيك	87
– الهيكل التنظيمي المسئول عن متابعة التعليم وتقييمه	88
– أهداف نظام المتابعة والتقييم	90

– معايير نظام المتابعة والتقييم ومؤشراته	90
– آليات جمع البيانات وأدواته	90
– نظام المعلومات التربوية	99
– تحليل البيانات وإعداد التقارير	99
– استخدام النتائج ونشرها	100
خبرة المملكة المتحدة	100
– التخطيط لنظام المتابعة والتقييم في المملكة المتحدة	102
– الهيكل التنظيمي المسئول عن متابعة التعليم وتقييمه	103
– أهداف نظام المتابعة والتقييم	104
– معايير نظام المتابعة والتقييم ومؤشراته	105
– آليات جمع البيانات وأدواته	105
– نظام المعلومات التربوية	112
– تحليل البيانات وإعداد التقارير	112
– استخدام النتائج ونشرها	112
خبرة فنلندا	114
– التخطيط لنظام المتابعة والتقييم في فنلندا	116
– الهيكل التنظيمي المسئول عن متابعة التعليم وتقييمه	117
– أهداف نظام المتابعة والتقييم	118

– معايير نظام المتابعة والتقييم ومؤشراته	118
– آليات جمع البيانات وأدواته	119
– نظام المعلومات التربوية	120
– تحليل البيانات وإعداد التقارير	121
– استخدام النتائج ونشرها	121
الفصل الخامس **النتائج والتصور المقترح لتطوير نظام المتابعة والتقييم الإداري للتعليم قبل الجامعي في مصر**	**123-138**
أولًا: نتائج الدراسة	
نتائج الدراسة	124
ثانيًا: التصور المقترح لنظام المتابعة والتقييم الإداري للتعليم قبل الجامعي في مصر	
مرتكزات التصور المقترح	127
أهداف التصور المقترح	127
منهجية التصور المقترح	128
نقاط القوة	128
نقاط الضعف	129
الفرص المتاحة	130
التهديدات	130
بدائل التصور المقترح وآليات تنفيذ	136

مراجع الدراسة	159-141
أولاً: المراجع العربية	142
ثانياً: المراجع الأجنبية	149
ملاحق الدراسة	**224-161**
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	معايير الترقية والحوافز للمعلمين في المكسيك	95
2	المراحل الدراسية الموجودة بالمملكة المتحدة	102
5	مصفوفة التحليل البيئي SWOT	128
6	مصفوفة التحليل البيئي لنظام المتابعة والتقييم في مصر	131

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	خطوات بناء نظام المتابعة والتقييم	33
2	تحديد مجالات تركيز التقييم الرئيسية لنظام المتابعة والتقييم	35
3	الهياكل التنظيمية التي تقوم بالمتابعة والتقييم في مصر	52
4	البديل المقترح لتطوير نظام المتابعة والتقييم	140

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	أدوات قياس المنظومة التعليمية المستخدمة من قبل المركز القومي للتقويم والامتحانات.	161
2	الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم، بناء على القرار الوزاري رقم 274 لسنة 2014 .	2011
3	اختبار مهارات القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى (EGRA)	212
4	أداة تقييم الأداء الصفى باستخدام المعايير (SCOPE)	921
5	أداة تقييم الإدارة المدرسية فى ضوء المعايير القومية للتعليم فى مصر (MAP)	222

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- الدراسات السابقة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- خطوات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

استخدمت أنظمة التعليم المختلفة في الماضي التفتيش على المدارس بوصفها إحدى أهم الآليات لمتابعة أداء المدارس وضبط جودة الأداء بها، دون أن يكون له أثر حقيقي في تشخيص العملية التعليمية وتطويرها؛ بسبب تركيز التفتيش على الامتثال للقواعد بشكل أكبر من التركيز على مقدار المحقق من النتائج المتوقعة، الأمر الذي دفع بالعديد من هذه الأنظمة إلى البحث عن بدائل أخرى تمكنهم من رصد الواقع التعليمي ومتابعته والتعرف بعمق على النتائج المحققة وتشخيص نقاط القوة والضعف بشكل يسهم في تطوير العملية التعليمية.

لقد أثر ظهور مفاهيم الجودة التعليمية ومعايير الأداء والمحاسبية بشكل كبير في العملية التعليمية خلال الآونة الأخيرة؛ متأثرين في ذلك بمفاهيم إدارة الأعمال والتي بدأت تنتقل إلى إدارة المؤسسات العامة عبر مفاهيم الإدارة العامة الجديدة، والتي دفعت أيضا علماء التربية إلى التوجه نحو قياس التقدم الحاصل في العملية التعليمية مستخدمين آليات وأدوات مختلفة لذلك من منطلق اعتبار نتائج عمليات قياس وتقييم الأداء هي المصدر الأهم للمعلومات حول الأداء لصناع القرار التعليمي، والذين يبنون عليه سياستهم التعليمية، وتمكنهم من رؤية الواقع بشكل واضح، حيث يحتاج صناع القرار دائما إلى نتائج عمليات المتابعة والتقييم كوسيلة لوضع التشريعات الخاصة بتحسين الأداء التعليمي، كما أن الكثير منهم يعدونه أداه للحصول على مزيد من التمويل، وتمكنهم من اتخاذ القرارات بشأن المناهج وتطوير أداء المعلمين وتحسين مخرجات الطلاب.

لقد استطاعت الكثير من الدول المتقدمة تطوير أنظمتها لمتابعة التعليم وتقييمه، خلال الآونة الأخيرة، مستخدمين آليات وأساليب مبتكرة، وأداوت قياس مرجعية تُمَّكن نتائجها صناع القرار من رصد جوانب القوة والضعف في منظومة الأداء التعليمي، كما تُمكنهم أيضا من مقارنة نتائجهم مع الدول الأخرى المحيطة بهم، خصوصًا وأن تقييم التعليم، لم يعد قاصرًا فقط على تقييم نتائج الطلاب، إذ أصبح تقييم جوانب العملية التعليمية الأخرى مثل المعلم، والمدراس، والنظام التعليمي، هم ركائز عملية التقييم والمتابعة في الدول الأخرى.

وبالرغم من تنوع فلسفة الدول المختلفة وأهدافها وآلياتها ولا سيما المتقدمة تعليمياً في أنظمتها لمتابعة التعليم وتقييمه، لكن هناك قاسمًا مشتركًا يجمع بين هذه التجارب الناجحة، يتمثل في وضوح

الرؤية، وتحديد الأدوار، وإنشاء الهياكل التنظيمية المختلفة ومنحها الاستقلالية، والتنوع في استخدام الآليات المختلفة، واستخدام نتائج عمليات المتابعة والتقييم في تطوير وتحسين العملية التعليمية، والاستمرار في تطوير الآليات المختلفة لمتابعة التعليم وتقييمه.

لقد استخدمت مصر التفتيش على التعليم منذ نشأة النظام التعليمي بها، والذي ركز على رصد الأخطاء، ومدى تطبيق القواعد والنظم التعليمية، ولم يركز على تشخيص الواقع وتحقيق النتائج المرجوة، مما دفع بالكثير من وزراء التعليم المتعاقبين على الوزارة على تطوير هذا القطاع، مستخدمين في ذلك بعض الخبرات الدولية المختلفة، وبالرغم من المحاولات العديدة التي قامت بها وزارة التربية والتعليم خلال الآونة الأخيرة لتطوير هذا النظام وتفعيله، والاستعانة بنتائجه في تطوير العملية التعليمية وتحسينها، فإن التجربة المصرية لا تزال تعاني حالة من التردي والضعف وهذا ما أكدته وزارة التربية والتعليم المصرية أيضا في خطتها الإستراتيجية والتي نصت على أن "عمليات المتابعة والتقييم الحالية تكتنفها بعض جوانب الضعف والقصور، والتي هي بمكانة تحديات أمام محاولات تحسين نظام التعليم، من أهمها ما يأتي[1]:

1. تعدد أعمال كيانات عديدة وتكرارها على المستوى المركزي للوزارة في آليات ونظم المتابعة والتقييم في ظل غياب التنسيق بين الوحدات الإدارية على جميع المستويات، مما يؤدي إلى تكرار جهودها وتداخلها وتضاربها في مختلف مستويات المنظومة التعليمية.
2. غياب منظومة متكاملة ترتكز على المعايير لتقويم نواتج التعلم.
3. ضعف أساليب تقويم المتعلمين وبيئة العمل المؤسسي وأداء الإدارة والعاملين على مستوى المدارس وأدارتهم.
4. تدني فاعلية أدوات تقويم استخدام الموارد المالية والبشرية وآلياته، وغياب أي مؤشرات معتمدة لها.

لقد تمثلت معظم جهود إصلاح نظام المتابعة والتقييم الإداري للتعليم قبل الجامعي في مصر خلال الآونة الأخيرة في شكل محاولات لتطوير بعض أجزائه أو مكوناته المختلفة، ولم تستطع هذه الجهود أن تمس الجوهر الأساسي الذي ينبغي أن تُبْنَى عليه عملية إصلاح هذا النظام وتطويره، وتأتي على رأسها ضرورة تغيير فلسفة نظام المتابعة والتقييم وأهدافه، وترابط مكوناته المختلفة بما

---

[1] وزارة التربية والتعليم: **الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر (2008/2007 – 2012/2011)**، القاهرة، 2008.